





P.2.6.



No 8.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي

مَلَأَ الْمَلَأَ الْأَمْطِ



كتاب عالم الحشر

عالم الحشر

المشهور في فضله



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَقُولُ الْعَبْدُ الضَّعِيفُ مُحَمَّدٌ

ابْنُ بَرِّ الْعَرَبِ شَرَفُ شَاهِ

الْحُسَيْنِيِّ حَدَّثَنِي شَيْخِي وَاسْتَأْذَنِي



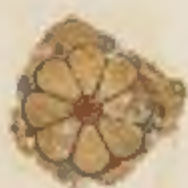
	بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ	
اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا إِلَهَ		
	وَالِهَ الْأَوَّلِينَ	
وَالْآخِرِينَ يَا قَامِعَ الْجَبَرَتِينَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ		
	غَلَبْتَ الْمُنْكَبِرِينَ	
وَقَمَعْتَ الظَّالِمِينَ وَلَا تَقُومْ لِأَمْرِ مَلِكٍ		
	إِلَّا أَذِلَّ وَلَا جَبَّارٍ	



الْأَخْضَعُ كَمِتَ



الْأَوَّلِينَ وَنَبِيتُ الْآخِرِينَ وَتَعْلَمُ السِّرَّ وَأَخْفَ



تَقْبِضُ عَلَى يَدِ الظَّالِمِ



فَلَا يَطْغَى وَتَغْشَى عَيْنُ النَّاطِرِ وَلَا يَنْصُرُ



مَنْ مَنَعْنَاهُ مِنْهُ



وَتَدْفَعُ سَطْوَةَ الْعَزِيزِ عَمَّا نَصَرْتَهُ وَتُهَيِّبُ



أَعْدَاكَ إِذَا رَامُوا





أُولِيَاكَ وَأَنَا عَبْدُكَ



فَأَمْنَعِي مِنْكَ ظِلْمَ غَشِيمٍ فَاجْرِ جَبَّارٍ



وَرَدَّ كَيْدَهُ فِي خِرْبِهِ



اللَّهُمَّ غَشِّرْ أَبْصَارَهُمْ فَلَا يُبْصِرُونَكَ عَمَ



أَبْصَارَهُمْ وَقُلُوبَهُمْ







فَلَا يَفْقَهُونَ وَأَقْبِضْ عَلَى أَيْدِيهِمْ فَلَا يُبْصِرُونَ





أَسْأَلُكَ يَا إِلَهِي أَنْ



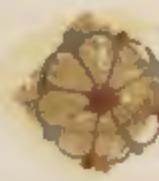

	تَرَعَانِي وَمَنْعَنِي	
مِنْهُمْ نَحْوَ الْقُدَّةِ الَّتِي رَفَعْتَ بِهَا السَّمَوَاتِ		

	وَدَحَوْتَ بِهَا الْأَرْضَ	
--	----------------------------	--

وَتَعَالَيْتَ بِهَا عَلَى عَرْشِكَ وَقَضَيْتَ

	مَا فِي السَّمَوَاتِ	
---	----------------------	---

وَمَا فِي الْأَرْضِ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا

	رَحْمَنُ يَا رَحْمَنُ يَا رَحْمَنُ	
---	------------------------------------	---

يَا مَنْ لَيْسَ كَمِثْلِهِ

شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ اللَّهُمَّ عَافِي وَاعْفُ

عَنِّي وَأَقْضِ حَاجَتِي

عِنْدَكَ وَهَبْ لِي جَنَّتَكَ بِحَبْوَةِ الْمَلَكُونِ

وَسِرَّكَ الْمَصُونِ وَفَضْلَكَ

الْمَفْهُومِ أَسْبَلُ عَلَى سِتْرِكَ الَّذِي لَا تُخْرِقُهُ

الرِّمَاحُ وَلَا تُذَرُّهُ الرِّيَاحُ

وَلَا تَجْعَلْ لِّظَالِمٍ

عَلَى سَبِيلٍ لَا أَنْتَ تَنْصُرُ الظَّالِمَ وَتُردُّ

الْعَشُورَ وَتُمْنَعُ

مَنْ شِئْتَ فَمَنْ شِئْتَ أَمْنَعْنِي وَأَمْنَعْ نَفْسِي

وَأَهْلِي وَمَالِي مِمَّا

حَضَرَ نِي وَأَخْضَرَ نِي مَا غَابَ عَنِّي إِنَّكَ

شَاهِدٌ لَا تَغِيبُ

وَحَاضِرٌ لَا تُزُولُ

وَقَائِمٌ لَا تَحُولُ أَمِينَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ أَدْعُوكَ

يَا نُورَ النُّورِ فَوْقَ

كُلِّ نُورٍ وَيَا نُورَ ابْصِرْنِي بِهِ كُلِّ ظُلْمَةٍ

وَأَكْفِيْنِي بِهِ كُلَّ

شِدَّةٍ وَكُلِّ سُلْطَانٍ مَنِّعٍ يَا اللَّهُ أَسْأَلُكَ

يَا أَلَسِّمَ الَّذِي يُخْرِقُ

تَجَرَّ بِهِ الْفُلُكُ

عَنْدَ طُوحِ الْحَجِّ فِي الْبَحْرِ وَتَدْنِي بِهِ

مَنْ الْبَلَدِ الْبَعِيدِ

مَنْ شِئْتَ وَتَمْنَعُ بِهِ كُلُّ جَبَّارٍ عَنِيدِ

وَتَذُكُّ كُلُّ مُتَكَبِّرٍ

اللَّهُمَّ خُذْ مَا دَعَاكَ بِهِ وَسْأَلْنَاكَ بِهِ

لَا تَجْعَلْ كَيْدَ مَنْ

تَرَامُ ظُلْمِي فِي نَفْسِي

وَأَهْلِي وَمَالِي وَأَجْعَلْهُ تَحْتَ قَدَمِي فَإِنَّكَ

تَمْنَعُ مِنْ شَيْئٍ

مِمَّنْ شِئْتَ وَلَا قَادِرٍ الْعَظِيمُ عَلَيْكَ وَلَا

حَاسِبٌ شَوَاكَ

يَحْكُمُ الْأَسْمَ الَّذِي أَرْتَفَعْتَ بِهِ عَكَ

كَرْسِيَّكَ يَا اللَّهُ

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ

سَيِّدِنَا وَعَلَى أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ وَسَلَّمَ

تَسْلِيمًا كَثِيرًا دَائِمًا وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَحْدَهُ

يَا مَنْ بَرَزَ جَانَّةَ التَّحْرِيبِ وَبَرَزَ حُسْنَ الْخَطِّ وَالْتَّصَوُّبِ
إِنْ كَانَ عَرَفْتُ الْغَائِبَ دَقًّا فَأَرْغَبُ إِلَيْكَ لَا فِي التَّيْسِيرِ

زُرْكَ دُرّاً نَضِيداً اسِفَ بِسْمِهَا
وَيَنْثُرُ الدَّرْعَ عِنْدَ اللَّفْظِ مِنْ فَمِهَا
يَا حُسْنَهَا لَوْ تَرَاعَى فِي مَتْنِهَا

بِسْمِهَا
وَيَنْثُرُ الدَّرْعَ عِنْدَ اللَّفْظِ مِنْ فَمِهَا

لَكِنَّهَا خُلَّةٌ قَدْ تَسَيَّطَ مِنْ مِمَّا جَفَعَ

كَمْ غَرَّني مِنْ قَدِيرٍ بَرَزَ خُلَّتْهَا
وَرَأَى قَلْبِي سَلْبَاناً فِي عَمَلِهَا
فَالْغَدْرُ وَالْمَكْرُ مِنْهَا أَضْلَمُ

بِسْمِهَا
وَيَنْثُرُ الدَّرْعَ عِنْدَ اللَّفْظِ مِنْ فَمِهَا

فَمَا تَدُومُ عَلَيَّ تَكُونُ بِهَا كَمَا

جَوَارَةٌ فِي مُحِبِّهَا مَنِ حَكَمَتْ
بَعِيدَهُ الْعَدْلُ وَالْأَصَافُ إِذْ فُسِنَتْ
أَوْصَافُهَا كُلُّهَا بِالْغَدْرِ قَدْ وَسَمَتْ

بِسْمِهَا
وَيَنْثُرُ الدَّرْعَ عِنْدَ اللَّفْظِ مِنْ فَمِهَا

وَلَا تَمْسُكُ بِالْعَمِيدِ الَّذِي عَمِثَ إِلَّا

رَاحِبٌ يُهْرَجُ فِي تَمْوِيهِهَا وَغَدَتْ
وَعَنْ تَمَاءٍ صَحَّحَ الْوَصْلَ فَذَقَعَدَتْ
فَبَسَّ مَا قَصَدَتْ فِي الْوَصْلِ وَغَدَتْ

بِأَمْرِ الْأَمِيرِ تَصْلِيكَ

فَلَا يُعْزَلُكَ مَا مَنَنْتَ وَمَا وَعَدْتَنِي

صَفْوَتُهُ فِي لَوْفِهَا تَسْعُ الْعَدَا
وَلَعَسَ الضَّرْبُ وَالْأَخْلَافُ وَالْمَلَا
فَهَاكَ وَصَافِيهَا مَنْظُومَةٌ كَمَلَا

بِأَمْرِ الْأَمِيرِ تَصْلِيكَ

كَانَتْ مَوَاعِيدُ عُرُقٍ قُوبٍ لَهَا مَثَلَا

هِيَ لِمَرَادٍ وَسُورِ الْقَلْبِ فَحَبْنَهَا
خَرِبَتْ نَسِيْلُ الْأَنْبَابِ غَرَّتْهَا
فَلَبَّتْ شِعْرِي مَتَى لَصَفْوَتُهَا

بِأَمْرِ الْأَمِيرِ تَصْلِيكَ

أَنْجُوا وَأَمِلْ أَنْتَ نَوَامُودَتَهَا وَمَا

<p>تَزِدَتْ عَنْ فَسَادِهَا وَقَعْلُهَا وَأَفْرِغَتْ فِي جَمَالِ جَمَلٍ مَفْرُغًا وَلَسَ سَيِّطَعُ شَيْطَانٌ يَزْعُهَا</p>	<p>وَمِنْ أَمْرِهَا وَمِنْ أَمْرِهَا</p>
--	--

أَمْسَتْ سَعَادُ بَارِضٍ لَا يُبَلِّغُهَا إِلَّا

<p>وَالشَّمْسُ تَنْقُصُ عَنْهَا وَهِيَ وَارِفَةٌ وَسَتَتْ بِرُوحٍ وَهِيَ نَافِرَةٌ وَمَذْنِبَاتُهَا عَيْنٌ مُسَلِّفَةٌ</p>	<p>وَمِنْ أَمْرِهَا وَمِنْ أَمْرِهَا</p>
--	--

وَلَنْ يُبَلِّغُهَا إِلَّا عَذَابُهَا وَلَمْ يَكُنْ إِلَّا

<p>إِنْ سَابَقَتْ فِي الْمَدَامُ شَاهِدًا سَبَقَتْ وَأِنْ جَرَتْ فَلَهَا غِيْزٌ حَقَّتْ تَرْضِيكَ إِنْ وَحَفَتْ فِي السَّبْرِ وَنَطَلَتْ</p>	<p>وَمِنْ أَمْرِهَا وَمِنْ أَمْرِهَا</p>
--	--

مِنْ كُلِّ نَضَاخَةٍ الذِّفْعُ إِذَا قُتِ

فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ هُمْ بِآيَاتِهِ لَا يَكُونُونَ

تَحْتَ طَائِفٍ أَوْ سَرَتٍ وَهَٰذَا ذَا فَلَقٍ
أَوْ قَلْبٍ صَبَّ حَوَى الْأَحْتَاءِ وَخَتَرِ
وَأِنْ غَدَرْتُ نَحْبُطُ الظُّلُمَاءِ فِي صُرُقٍ



تَرَى الْغُيُوبَ بَعِثْنِي مُفَرِّدًا إِذَا

غَنَابَتِ الْأَنْجَالُ تَفْضِيلًا

مِنْ شَذَقَمٍ أَصْلُهَا الزَّاكِي وَتَحْتَدُّهَا
وَفِي رُبْعَةٍ مَنَاشَاها وَمَوْلِدُهَا
لَمْ نَصْنَعْ بِدِرِّهَا الْمُقْوَى وَفَدَقْدِمَا



ضَحْمُ مَقْلَدِهَا فَجَعَلَ مَقْبِدَهَا فِي خَلْقِهَا

فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ هُمْ بِآيَاتِهِ لَا يَكُونُونَ

مَوْرِدُ رِخْوَةِ الصَّبْعَيْنِ دُوسَرَةٍ
مَقْدُومَةٌ بِدَحْسٍ نَحْضُ نَجْمَةٍ
كَأَنَّهَا بِنَةُ حَمْرٍ أَمْ دَوْرَةٍ



غَلَبَاءُ وَجَنَلُكُمْ مَذَكَّرَةٌ فِي

وَقُلْتُ لِلْخَيْرِ إِذْ زَادَتْ مَلَامَتُهُ
دَعْنِي فَأَبْعَدَ نَيْلُ الْمَرْءِ فَأَيْتُهُ
لَا يَبْدُ لِلْمَرْءِ أَنْ تَذُنُوا عِلَامَتُهُ

مِنْ أَشْيَاءِ عَالَمِيكُمْ

كُلَّ لَيْلٍ أَنْتَ وَأَنَا طَلْتُ سَلَامَتَهُ وَمَا

وَصَارَ مِنْ كَانَ يَذُنُنِي بَعْدَ فِي
وَمِنْ أَضْنُ بِهِ خَيْرًا هَسْدِي دَنِي
وَلَيْسَ تَصْغِي إِلَيَّ فَوَالِ هَسْدِي دَنِي

غَلَبَ سَمْعِي عَلَى بَصَرِي

أَنْبَيْتُ أَنْتَ سُؤْلُ اللَّهِ أَوْ عَدَى نَوَى الْغَفْوِ

مَوْلَايَ قَدْ ذُبْتُ خَوْفًا مُفْجِعًا وَجَلَّ
وَحَفِيتُ مَا بَيْنَ أَتَشْفَاؤِي وَبَيْنَ خَجَلِي
وَقَدْ تَحَكَّمُوا الْخَوْفُ فِي وَجْهِي

فِي تَعَاظِي وَتَفْصِيلِي

مَهْلَاهُ هَذَاكَ الَّذِي عَظَاكَ نَا فَلَ الْقُرْ

فَبُوعِيدِ اَذَى فِي شَجَتِي وَالْمَدَن
وَالْخَوْفُ اَصْعَبُ شَيْءٍ لِلْفَوَادِ الْمَدَن
بِاسْنِ غَدَا سَيِّدِ بَيْنَ اَلَا نَامِ عَلَمِ

مَدَنِي فِي الْاَفَايَا
يُوكَلِّشْ

لَا تَأْخُذْنِي بِأَقْوَالِ الْبُوشَاةِ وَلَمْ أَزْنِبْ

فَإِنْ حُصِّلَ حَكْمُ فَرْصِي بِهِ
لَا يَجِبُ بِهِ مَقَارَ الْاَوَّلِي وَالسَّابِقِ
وَلَا يَنْبَغِي اَنْ يَخْرُجَ مِنْتَحِبِهِ

مَدَنِي فِي الْاَفَايَا
يُوكَلِّشْ

لَقَدْ أَقُومُ مَقَامًا يَقُومُ بِهِ أَرْفَا سَمِعَ

رَأَى الْبَعْضُ مِنْ هَذَا وَأَفْلَقَهُ
وَبَانَ فِي الْوَقْتِ مِنْهُ الْخَوْفُ وَالْوَلَهْ
وَلَوْ رَأَى مَا وَهَى قَلْبِي وَبَلَّسَهُ

مَدَنِي فِي الْاَفَايَا
يُوكَلِّشْ

لَا ظَلَيْتُ عَبْدًا إِلَّا أَنْ يَكُونَ لِي مِنَ الرُّسُوكِ

بَدُّوا خَلْقَ عَجِيبٍ لَا يُدْنِسُهُ
عَيْبٌ وَأَحْسَنُ خَلْقٍ لَا يَلِ أَمَلُهُ
وَالْفَرْعُ يَزْكُو إِذَا مَا طَابَ مَعْرُوسُهُ

وَحِلْدَاهُمَا مِنْ أَطْفُولٍ لَا يُؤْنِسُهُ طَلْحٌ بَصِيحُهُ

بَدَى مَحَاسِنُ آدَابٍ مُزِينَةٍ
غَرِيبُهُ الشَّكْلِ لِلْأَلْبَابِ مُفَنِّئَةٍ
هَوَجُهُ مَحْسُوبَةٌ أَلَا نَسَابُ مُفَنِّئَةٍ

خَوْفُ أَخُوها أَبُوها مِنْ مَجْنُونَةٍ وَعَمُّها

إِنْ سَابَقَتْ بَارِيَاءُ أَلْجَوْنِ سَيْفُهُ
وَإِنْ تَقَدَّمَ هَا فِي أَحَدٍ خَلْفُهُ
فَدَرَاهِمُ مِنْ جَمِيلِ الْحُسْنِ رَقِيقُهُ

يَمْشِي الْفَرَادِ عَلَيْهِ تَائِبٌ لِقَائِهِ مِنْهَا الْبُكَا

هَتَّ بِحُسْنِ جَمِيلٍ غَيْرِ مُنْقَضٍ
وَاحْسَنَ الشَّيْءِ مَا يَأْنِي عَلَى غَرَضٍ
نَزَّهُوا الْخَلْقَ بِلا شَيْنٍ وَلَا مَرَضٍ

بِحُسْنِ جَمِيلٍ غَيْرِ مُنْقَضٍ

عَيْنَانَهُ قُذِرَتْ بِاللَّحْمِ عَنْ عُرْضِهَا

فِيئَةً مَائِهَا سَيِّءٌ بِفَتْحٍ هَا
وَأَيْسَرُ لَعْنَةٍ فِي الْحَسَنِاءِ وَفَتْحُهَا
يَكُنْ بِهَا مِنْ صِفَاتِ الْحُسْنِ وَصَحْهَا

بِحُسْنِ جَمِيلٍ غَيْرِ مُنْقَضٍ

كَانَ نَافَاتٍ عَيْنِيهَا وَمَذْخِهَا مِنْ

كَأَنَّهَا جِئْنَ تَطْوِي الْبَيْتَ فِي عَجَلٍ
مُرْدَاةٌ صَخْرٍ رَمَاهَا السَّيْلُ مِنْ جِلٍ
مُزَوَّجٍ مِنْ جَمِيعِ الْعَيْبِ وَالْعِلَلِ

بِحُسْنِ جَمِيلٍ غَيْرِ مُنْقَضٍ

تُمَرٌ مِثْلُ عَسِيبِ الْخَلْدِ خَصِلٌ

وَرَأَيْتُ الْعَيْسَ تَقْرِي فَرَى مُعْتَسِفٍ
جُورُ الْمَتَلَايِدِ مِثْلَ الْمُقْرِطِ الْوَجَفِ
حَتَّى كَانَ وَطِيفَتُهَا مِنَ الذَّنْفِ

فَمَا بَكَتُ شَاكِيكَ

شَدَّ النَّهَارُ خِزَاءً عَاطِلَ نَصْفِ قَامَتِ

نَظَّتْهَا هَفْلَةٌ فِي الذَّنْفِ مَقْتَلَهَا
وَمَاضِيهَا فَعْدَتْ مَحْشُودَ وَهَلَا
أَوْدَاتِ سَقْبِ أَصْلَتِهِ فَأَرْغَلَهَا

بَكَيْتُ زَيْنًا مَحْفُوفَ مَعْتَقُولِ

نَوَاحِي رُخْوَةِ الضَّبْعِ لَيْسَ مَا لَمَّا نَعَى

وَبِتُّ فِي حَضْرٍ مِمَّا أَوْتَمَلُهُ دُ
وَرَأَيْتُ مِنْ غَضَبِهِ الْأَمْرَ مُسْكِلُهُ
وَصَارَ أَضْعَبٌ عِنْدِي حِينَ أَسْأَلُهُ

فَلَمْ يَكُنْ غَيْبٌ زَوْفِي غَيْبِكَ

مِنْ خَادِمِ مَزَلِيوتِ الْأَشَدِّ مَشْكِنُهُ

وَمَنْ يَكُنْ
مِنْكُمْ
مُتَّقِيًا

وَمَنْ يَكُنْ
مِنْكُمْ
مُتَّقِيًا
وَمَنْ يَكُنْ
مِنْكُمْ
مُتَّقِيًا

يَعْدُوا فِيكُمْ غَامِيزَ عَيْشِهِمَا الْحُرِّ

وَمَنْ يَكُنْ
مِنْكُمْ
مُتَّقِيًا

وَمَنْ يَكُنْ
مِنْكُمْ
مُتَّقِيًا
وَمَنْ يَكُنْ
مِنْكُمْ
مُتَّقِيًا

إِذَا يَسَاوَرَقْنَا لَا تَحِلُّ لَنَا نَتْرُكُ الْقُرْنَ

وَمَنْ يَكُنْ
مِنْكُمْ
مُتَّقِيًا

وَمَنْ يَكُنْ
مِنْكُمْ
مُتَّقِيًا
وَمَنْ يَكُنْ
مِنْكُمْ
مُتَّقِيًا

مِنْهُ نَظَرُ سَبِيلِ الْجَوْضَامَةِ وَلَا يَشْهَدُ

إِذَا مَنَّتْ فِي حِينِ مَخْفَةٍ
فَلَا تَرَى غَيْرَهَا مَا تَبْتَغِي
وَأَذْرُعِ وَأَضَالِعِ مُفْتَرِقَةٍ

إِنْ شَاءَ اللَّهُ

وَلَا يَزَالُ نَوَادِيهِ أَخُو ثِقَةٍ مَطْرَحِ الْبِرِّ

إِذْ جَعَلَ مَقَامَكَ عَنْ وَادٍ وَصَاحِبِهِ
وَلَا تَقُلْ غَيْرَ صَافِيَةٍ وَصَافِيَةٍ
وَالْمُصْطَفَى الْحَبْنَى مِنْ نَسْلِ غَالِبٍ

نَسْبُ عَيْنِ اللَّهِ

إِنَّ السُّلَيْمَانَ يُسْتَضَايُهُ مَهْلِكٌ

مِنْ مَعْنَى شَهْرَتِ قَدَمًا فَضَا بِلَهُمْ
وَقَارَ بِالْجُودِ رَاجِيَهُمْ وَأَمْلَهُمْ
وَلَمْ يَزَلْ بِالْبَنَى تَعَلُّوا مَنَازِلَهُمْ

مَكْنَى لِمَا تَمْلِكُوا

فِي عَصَبَةٍ مِّنْ قُرَيْشٍ قَالُوا يَا لَيْلَى

أَخْبَارًا زَيْنَ ذِكْرُوا فِي الدِّينِ وَأَوْصُوا
أَخْيَارًا بِالْفَضْلِ وَالْإِحْسَانِ قَدِّعُوا
إِذْ قَالَ قَائِلُهُمْ زُولُوا وَلَا تَقِفُوا

عَنْ النَّبِيِّ وَأَمَّا مَعَانِيكُ

نَالُوا فَمَا زَالُوا كَانُوا لَا كُشْفُ

تَهَوَّنَ فِي الْحَرْبِ إِنْ هَاجَتْ نَفْسُهُمْ
وَبَرَجَ لِبَاسُ الشَّاكِي عِيُوسُهُمْ
مِنَ الْفُرُوعِ الَّتِي طَابَتْ غُرُوسُهُمْ

وَأَمَّا الْحَيَاةُ سَائِلُ

شُمُ الْعَرَانِيذِ أَبْطَالُ الْبُوشُومِ فَرَشَجِ

تَحَاظُهُمْ فَوْقَهُمْ وَالْخَيْلُ تَسْتَبِقُ
سَنَابِرُوقِ عَدَّتْ فِي جُودَانِلُوقِ
مِنْ كُلِّ صَافِيَةٍ قَدَرَانَهَا النَّسَقُ

لَمْ يَخْلُقِ الْقَفْعَاءُ مَجْدَلُ

بَيْضُ سَوَابِغٍ قَدْ شَكَّتْ مَا حَلَقُ

مع نغمات قلبه القليل

وَمَا بَرِحْتُ عَلَى هَمِيٍّ أَدَا فِعْلُهُ
وَالْعَزْمُ خَافِضُهُ جِينًا وَرَافِعُهُ
وَكُلَّمَا رَأَى أَمْرًا لَا أُطَاوِعُهُ

حَتَّى ضَعُفْتُ يَمِينِي لَا أَنَا زَعِي فِي كَفِّ

انزاع منسوب منقول

وَالْمَرْءُ يَفْجَعُهُ مَا لَيْسَ جِلْمُهُ
إِذَا دَهَنَاهُ مِنْ أَلَا هُوَ الْمُطْلَمُهُ
وَقَدْ بَلَيْتُ بِأَمْرِ يَنْسُ قَضْمُهُ

لَئِنْ أَهَيْبَ عِنْدِي ذَاكَ كَلِمُهُ وَقِيلَ

بزرگوں کے جمعی

قَوِيَّةٌ لَا يَرَى فِي سَيْرِهَا سَمْتًا
لَهَا خِفَاءٌ وَتَذَوُّسٌ الْفُورِ وَالْأَكْمَا
وَلَمْ تَجِدْ نَفْسًا مِنْهَا وَلَا الْمَلَا

محمّد بن الناز

يَتْرُكُ كَنْ الْحَصَايَا لِمَا لَمْ يَقْهَرْ بِرُؤُسِ

وَقَدْ تَقَعَّى بِالْقَوَى الْعَسَاكِيْدَ

نَحَالَهَا إِنْ غَدَتْ فِي السَّيْرِ وَانْدَفَعَتْ
أَرْوَنَةً رَاعِيَهَا الْفَاضُّ وَأَنْطَلَفَتْ
مَرْغُوبَةً تَقْطَعُ الْفَيْفَاءَ إِذَا فَرَقَتْ

كَأَنَّ أَفْزَادَ ذِرَاعَيْهَا إِذَا عِرْقَتْ

وَقَدْ تَقَعَّى بِالْقَوَى الْعَسَاكِيْدَ

وَقَدْ تَزِيدُ حُرَّ الْيَوْمِ وَانْقَدَا
وَلَا يَدْعُ حَرَّهُ صَبْرًا وَلَا جِلْدًا
بَلْفُ حَرْجٍ يَرْبُلُغُ الْكَبِدَ

يَوْمًا يَظْلِيهِ الْحَرْبُ مُصْطَحِرًا كَارِضًا

وَقَدْ تَقَعَّى بِالْقَوَى الْعَسَاكِيْدَ

حَتَّى إِذَا حَرَّتِ الْبَيْدَاءُ وَاسْتَعْلَتْ
وَسَكَتِ الْعَيْسُ عَنْ أَثْقَالِ مَا حَمَلَتْ
وَعَرَجَتْ عَنْ مَوَاهِبِهَا وَقَدْ فَعَلَتْ

وَقَالَ لِلْقَوْمِ حَاتِ زَهْرٍ وَقَدْ جَعَلَتْ

فمما
الحسين
الحسين

قد زادت النفس فيها في تعجبها
من حسنيتها وزهدها في طيب منصفها
وكم لها من عجيب في قلبها

قَوْلُ فِي حُرَّتِهَا اللَّبِيبِ رِيَا كُنُوءٍ مُبِينُ

فمما
الحسين
الحسين

مطبعة في الذي تهوى موافقة
أوصافها كلها يلعين رايقة
كريمة الأصيل والأنساب رايقة

تَخَذِي عَلَى بَيْتَرَاتٍ وَهِيَ لَا حِفَّةَ ذَوَالِدُ

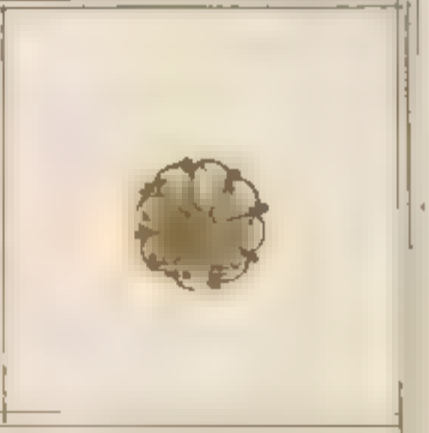
فمما
الحسين
الحسين

وظل يهمل في الخدين أذنعها
وأيسر الحزن في الكلا يروغها
وشدة الوجد والاشواق يجمعها

نُفْرِي اللَّبَّازِي كَفِّفَهَا وَمِذْرَعَهَا مُشَلَّقُونَ

فَقَدْ تَكَا مَلَّ الْحَسَنَاءِ دُسُوهُمْ
إِذْ قَصَرَتْ عَنْ مَعَانِيهَا عَقُوهُمْ
وَضَلَّ عَنْ مَقْصِدِ الْحَسَنِ سَبِيلَهُمْ

فَقَدْ تَكَا مَلَّ الْحَسَنَاءِ دُسُوهُمْ
إِذْ قَصَرَتْ عَنْ مَعَانِيهَا عَقُوهُمْ
وَضَلَّ عَنْ مَقْصِدِ الْحَسَنِ سَبِيلَهُمْ



لَيْسَ يَسْعَى الْوَسْطَاءُ جُنَائِبَهَا وَقَوْلُهُمْ إِنَّكَ

قَدِيتَ مِنْ فَرْعٍ مِمَّا أَحْسَاؤُهُ
وَأَنْهَلَ مِنْ مَذْمَعِ الْمَهْرَاقِ سَائِلُهُ
وَعَاقَبَنِي فِي زَمَانِي مِنْ أَخَا اللَّهِ هُ

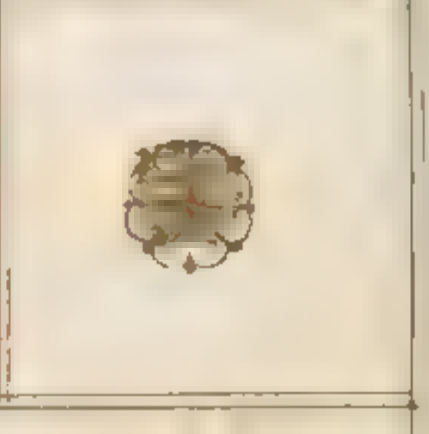
قَدِيتَ مِنْ فَرْعٍ مِمَّا أَحْسَاؤُهُ
وَأَنْهَلَ مِنْ مَذْمَعِ الْمَهْرَاقِ سَائِلُهُ
وَعَاقَبَنِي فِي زَمَانِي مِنْ أَخَا اللَّهِ هُ



وَقَالَ كُلُّ خَلِيلٍ كُنْتُ أَمْلُهُ لِهَيْئِكَ

وَصِرْتُ بَيْنَ سُومًا قَالُوا وَمَا حَكَمُ
أَخْفَى تَزَايِدَ وَجْدٍ لِيَشْرِيكُمْ
وَمَنْ أَدَانِيهِ فَهَوَا خَضَمُوا حَكَمُ

وَصِرْتُ بَيْنَ سُومًا قَالُوا وَمَا حَكَمُ
أَخْفَى تَزَايِدَ وَجْدٍ لِيَشْرِيكُمْ
وَمَنْ أَدَانِيهِ فَهَوَا خَضَمُوا حَكَمُ



فَقُلْتُ خَلُّوا سَبِيلِي إِيَّاكُمْ فَكُلُّكُمْ مَنَا

دَمُّ الْحُبِّ يَسِينُ الْهَجْرَ مَطْلُوكُ
وَدَمْعُهُ بَعْدَ بَيْنِ الْحُبِّ مَهْمُوكُ
فَقَصِّرُوا وَأَفْصِرُوا فِي الْعَذْلِ أَوْ صُورُوا

وَالْحُبُّ كَالْمَاءِ
وَالْهَجْرُ كَالنَّارِ
فَإِذَا تَلَقَّاهُمَا
تَلَقَّى النَّارُ الْمَاءَ

بَانَتْ سَعَادُ قَلْبِي الْيَوْمَ مَشْبُوكُ مُتَمِّمُ

سَيَّانِ إِنَّ عَذْرَ وَافِي الْحُبِّ أَوْ عَذَلُو
فَلَيْسَ لِي عَوْضٌ عَنْهُمْ وَلَا بَدَلُ
وَالْقَلْبُ مِنِّي سَبَّهَ الْأَعْيُنَ أَحَدًا

وَالْحُبُّ كَالْمَاءِ
وَالْهَجْرُ كَالنَّارِ
فَإِذَا تَلَقَّاهُمَا
تَلَقَّى النَّارُ الْمَاءَ

وَمَا سَعَادُ غِلَاةَ الْبَيْرِ زَرْحَلُوا

سَبَّتْ قُورَادِي عَيْنَيْهَا وَمَا عَلِمَتْ
بِأَنَّهَا لِكَيْتَبِ الْقَتَبِ قَدْ ظَلَمَتْ
وَحَقَّقَهُ لُعْنًا فِي الْحَيِّ وَأَنْصَرَمَتْ

وَالْحُبُّ كَالْمَاءِ
وَالْهَجْرُ كَالنَّارِ
فَإِذَا تَلَقَّاهُمَا
تَلَقَّى النَّارُ الْمَاءَ

جَنَلُوا أَعْوَارَ رُضَى ظِلِّ إِذَا ابْتَسَمَتْ

بأسهم لفؤاد الصب مذمنة
وعارضات لذى الألباب مضية
نصني بلا قود تعطي بلا دية

بأسهم لفؤاد الصب مذمنة
وعارضات لذى الألباب مضية
نصني بلا قود تعطي بلا دية

شجّت بدخشب من مأخنة صفا

صافي المتارب لاني تحبته
يستعذب الشرب حوله وأوسطه
ما فيه سوب ولا روب تحبته

صافي المتارب لاني تحبته
يستعذب الشرب حوله وأوسطه
ما فيه سوب ولا روب تحبته

شفي الرياح القذرة عنه وأفرطه من

خيلة مجبتي في حبها علق
هفوا العقول اليها كلما نطق
لها محاسن في أوصافها التفت

خيلة مجبتي في حبها علق
هفوا العقول اليها كلما نطق
لها محاسن في أوصافها التفت

أكرم بها خلة لو أنها صدقت

رَبِّهِمْ إِذَا زَالَتْ

فَدَسَّاعَ بَيْنَ الدُّبَا سَمَاحَهُمْ
وَقَاقَ كُلِّ الْوَرَى قَدَّمَ صَاحِبَهُمْ
وَإِنْ فَتَنَ فِي الْوَدَّ يَوْمًا جَرَّاحَهُمْ

لَا يَفْرَحُونَ إِذَا نَالَتْ رِمَاحَهُمْ قَوْمًا

إِنْ عَدَّ الشُّعْرَ الثَّنَائِيَّ

إِذَا قَتَلَهُ بَيْنَ الْفُؤُورِ مَعْلَمَهُمْ
إِلَى الْفُؤَارِ سِرُّهُمْ وَخَطْبَهُمْ
رَمَسَتْ فِيهِ أَلْهَجَ الْهَيْءِ يَفْنَدُ مَعْلَمَهُمْ

يَمْشُونَ مَشَى الْجَمَالِ الزُّهْرِ يَحْصِمُهُمْ نَصْرٌ

يَخَافُ الْفَتَى بِمَلِكِ

إِسْنِدَ لَوَائِمَ مَعَانِيهِمْ وَدُورِهِمْ
ظُهُورُ حُرْدِ الْمَدَى فِي بُدُورِهِمْ
إِلَى الْفَتَاءِ وَذَا أَقْصَى سُورِهِمْ

لَا يُوقِعُ الطَّغْنُ إِلَّا فِي خُورِهِمْ وَمَالَهُمْ





مكتبة
مصر

تأليف
سيد محمد

مجلد الثاني
الفقه
أحمد ابن حنبل
الفرزدوس الإعلاني

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اللَّهُمَّ أَنْتَ الْمَلِكُ الْحَقُّ الَّذِي لَا
إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ أَنْتَ رَبِّي

وَأَنْتَ بَعْدَكَ عَمَلْتُ سُوءَ ظَنٍّ أَنْفْسِي

وَأَعْتَرَفْتُ بِذَنْبِي فَإِنَّهُ لَا يَغْفِرُ
الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ يَا غَفُورٌ

يَا غَفُورٌ يَا شَكُورٌ يَا حَلِيمٌ يَا جَبَّارٌ

إِنِّي أَحْمَدُكَ وَأَنْتَ لِلْحَمْدِ
أَهْلٌ عَلَى مَا أَخَصَّصْتَنِي بِهِ

مِنْ مَوَاهِبِ الرِّغَائِبِ وَأَوْصَلَتْ
إِلَى مَنْ فُضِّلَ الصَّنَائِعِ وَأُولِنَتْ
بِهِ مِنْ أَحْسَانِكَ وَبَوَّاتِي بِهِ مِنْ

مَضَّةِ الصِّدْقِ وَلَنْتَنِي بِهِ مِنْ مَنِكَ

الْوَصْلَةَ إِلَى وَأَخَسَّتْ إِلَيَّ
مِنْ أَنْدِفَاعِ الْبَلِيَّةِ عَنِّي وَالْتَفِقَ
بِي وَالْإِجَابَةَ لِدُعَائِي حِينَ أَدْنَيْكَ

دَاعِيًا وَأَنَا جِيكَ زَاغِيًا وَأَدْعُوكَ

مُضَارِعًا مُصَافِيًا وَجِنِّ
أَرْجُوكَ فَأَجِدُكَ فِي الْمَوَاطِنِ
كُلِّهَا لِي جَارًا حَاضِرًا حَافِيًا

بَارِئًا فِي الْأُمُورِ نَاصِرًا وَنَاضِرًا وَخَطِيئًا

وَالذُّنُوبِ غَافِرًا وَلِلْعُيُوبِ
نَازِلًا لَمْ أَغْدَمْ بِعَوْنِكَ وَبَرَكَ
وَحَيْرَتِكَ طَرْفَةً عَزِيزٌ مُنْذُ

أَتَرَلْتَنِي دَارَ الْاِخْتَارِ وَالْفِكْرِ

الْاِغْتِبَارِ لِنُظُرِي مَا أَقْدُ
لِدَارِ الْقَرَارِ فَأَنَا غَنِيٌّكَ
يَا مُوَلَايَ مِنْ جَمِيعِ الْمَضَارِ

وَالْمَضَارِقِ الْمَصَائِبِ وَالْمَعَايِبِ

وَاللَّوَارِبِ وَاللَّوَارِمِ
الْهُمُومِ الَّتِي قَدْ سَاوَرَتْنِي
فِيهَا الْغُومُ بِمَعَارِضِ اصْنَاءِ

الْبَلَاءِ وَضُرُوبِ جَهْدِ الْقَضَاءِ

عَلَّ شَاهِدَةً فَإِنَّكَ حَيٌّ قَبْلَ كُلِّ
حَيٍّ وَحَيٌّ بَعْدَ كُلِّ حَيٍّ وَحَيٌّ
بَعْدَ مَوْتِ كُلِّ مَيِّتٍ وَحَيٌّ

لَمْ تَزَلْ الْحَيَّةَ مِنْ حَيٍّ وَلَمْ تَقْطَعْ حَيٍّ

عَنِّي فِي كُلِّ وَقْتٍ وَلَمْ تَزَلْ
بِي عُقُوبَاتٍ أَنْتَقِمَ وَلَمْ تَمْنَعْ عَنِّي
دَقَائِقَ الْعَصَمِ وَلَمْ تَغَيِّرْ عَلَيَّ وَثَاقَ

النِّعَمِ فَلَوْلَا لَمْ أَدْكُرْ مِنْ إِحْسَانِكَ

إِلَّا عَفْوَكَ عَنِّي وَالتَّوْفِيقَ لِي
وَالْإِسْتِجَابَةَ لِدُعَائِي حِينَ رَفَعْتَ
صَوْتِي بِتَوْحِيدِكَ وَتَحْمِيدِكَ

وَتَحْمِيدِكَ وَالْأَلَا فِي نَقْدِكَ خَلَقْتَ صَوْرَتِي

فَاحْسَنْتَ صُورَتِي وَإِلَّا فِي قِسْمَةٍ
الْأَرْزَاقِ حِينَ قَدَّرْتَهَا إِلَى الْكَانِ
فِي ذَلِكَ مَا لِي شُغْلُ شُكْرِي

عَنْ كَيْفِ إِذَا فَكَّرْتُ فِي

النِّعَمِ الْعِظَامِ الَّتِي أَنْقَلَبَ
فِيهَا وَلَا أَبْلُغُ شُكْرَ شَيْءٍ
مِنْهَا فَكَأَنَّكَ أَحْمَدُ عَدَدَ مَا حَفِظْتَهُ

عِلْمُكَ وَعَدَدَ مَا وَسَّعْتَهُ بِرَحْمَتِكَ

وَعَدَدَ مَا أَحَاطَتْ بِهِ قُدْرَتُكَ
وَأَضْعَافُ مَا اسْتَوْجَبَهُ مِنْ
جَمِيعِ خَلْقِكَ فَتَمِّمْ

إِحْسَانِكَ إِلَيَّ فِيمَا بَقِيَ مِنْ عَمَلِي

مَعْدُودًا فِي عَظَمَتِكَ لَا يَبْلُغُكَ
بُعْدُ أَلْهَمٍ وَلَا يُنَالُكَ غَوْصُ
الْفِطَنِ وَلَا يَنْتَهِي إِلَيْكَ بَصَرُ نَاطِلٍ

فِي مَجْدِ جَبَرُوتِكَ ارْتَقَعَتْ عَنْ صِفَتِهِ

الْمَخْلُوقِينَ صِفَاتُ قُدْرَتِكَ وَعِلَالَا
عَنْ ذِكْرِ الذَّاكِرِينَ كِبَرِيَاءُ
عَظَمَتِكَ فَلَا يَنْقُصُ مَا أَرَدْتَ

أَنْ يَزِيدَ وَلَا يَزِيدَ أَدَمًا أَرَدْتَ أَنْ يَنْقُصَ

وَلَا ضِدُّ شَهْدِكَ حِينَ قَطَعْتَ
الْخَلْقَ وَلَا يَنْدَحْضُكَ حِينَ بَرَأْتَ
الْأَنْفُسَ كُلَّهَا لَأْسُنَ عَنْ نَفْسِهِ

صِفَتِكَ وَالْخَيْرَاتِ الْعُقُولُ

عَزَّ كُنْهُ مَعْرِفَتِكَ وَكَيْفَ
يُوصَفُ كُنْهُ صِفَتِكَ يَا رَبِّ
وَأَنْتَ اللَّهُ الْمَلِكُ الْجَبَّارُ الْقُدُّوسُ

الَّذِي لَمْ تَنْزِلْ أَتَمَّ لِيَا أَبَدِيًّا سَمْدًا يَدَايِمًا

فِي الْغُيُوبِ وَحَدِّكَ لَا شَرِيكَ
لَكَ لَا يَسْرِفُ فِيهَا أَحَدٌ غَيْرُكَ وَلَمْ يَكُنْ
إِلَّا سَوَاكَ حَارَتْ فِي نَحَارِ مَلَكُوتِكَ

عَمِيقَاتِ مَذَاهِبِ النَّفْسِ كَثِيرِ

وَتَوَاضَعَتْ الْمُلُوكُ لِهَيْبَتِكَ
وَعَسَتْ الْوُجُوهُ بِذِلَّةِ الْأَسْتِكَانَةِ
لِعِزَّتِكَ وَأَنْقَادَ كُلِّ شَيْءٍ لِعَظَمَتِكَ

وَأَسْتَشْهِرُ كُلَّ شَيْءٍ لِقُدْرَتِكَ وَخَضَعُ

لَكَ الْقَابُ وَكُلُّ ذَلِكَ
خَيْرُ اللُّغَاتِ وَصَلْ هُنَاكَ
النَّدِيرُ فِي تَصَاوِيرِ الصِّفَاتِ

فَمَنْ تَفَكَّرَ فِي ذَلِكَ رَجَعَ طَرَفُهُ إِلَيْهِ

خَيْرٌ أَوْ عَقْلُهُ مَبْهُوتٌ أَوْ تَفَكَّرَ
مُتَحَيِّرٌ أَلْهَمَكَ اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ حَمْدًا مُتَوَاتِرًا
مُتَوَاتِرًا مُتَسِقًا مُتَسَعًا مُتَوَسِّعًا يَدُومُ

وَلَا يُبْدِ غَيْرُهُ مَفْقُودٌ فِي الْمَلَكُوتِ

وَلَا مَظْمُونٌ فِي الْمَعَالِمِ وَلَا مُشَقَّصٌ
فِي الْعُرْفَانِ فَلَكَ الْحَمْدُ عَلَى مَكَارِمِكَ
الَّتِي لَا تُحْصَى فِي اللَّيْلِ إِذَا دَبَّرَ الصُّبْحُ

إِذَا اسْفَرَ فِي الْبَرِّ وَالْبَحَارِ وَالْغُدُوقِ وَالْأَصْلَالِ

وَالْعَشَى وَالْأَبْكَارَ وَالظُّهَى
وَالْأَنْحَارَ وَفِي كُلِّ جُزْءٍ مِنْ
أَجْزَاءِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ بِتَوْفِيقِكَ

قَدْ أَحْضَرْتَنِي النِّجَاةَ وَجَعَلْتَنِي مِنْكَ فِي

وَلَايَةِ الْعِصَةِ فَلَمْ أَرْحُ فِي
سُبُوحِ نِعْمَاتِكَ وَتَتَابَعِ الْإِلَهِ
مَحْرُوسًا لَكَ فِي الرَّدِّ وَالْإِمْتِنَاعِ

مَحْفُوظًا لَكَ فِي الْمُنْعَةِ وَالذِّفَاعِ

وَلَمْ تُكَلِّفْنِي فَوْقَ طَاقِي وَلَمْ
تَرْضَ عَنِّي إِلَّا طَائِعِي فَإِنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ
الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ لَمْ تَغِبْ وَلَا تَغِيبُ

عَنْكَ غَائِبَةٌ وَلَا تُخْفِي عَنْكَ خَافِيَةٌ

وَلَنْ نُضِلَّ عَنْكَ فِي ظُلُمِ الْحَقَائِقِ
ضَالَةً إِنَّمَا أَمْرُكَ إِذَا أَرَدْتَ شَيْئًا
أَنْ نَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ

لَكَ الْحَمْدُ مِثْلًا حَمِدَتْ بِهِ نَفْسُكَ

وَحَمْدُكَ بِهِ الْحَامِدُونَ وَمَجْدُكَ
بِهِ الْمُجِدُّونَ وَكَبْرُكَ بِهِ الْمُبَرِّكُونَ
وَهَلْلُكَ بِهِ الْمَهْلِكُونَ وَعَظَمُكَ

بِهِ الْمُعْظَمُونَ وَسَيِّدُكَ بِهِ الْمُسْتَجِبُونَ

حَتَّى يَكُونَ لَكَ مَنَى وَحْدِي
فِي كُلِّ طَرَفَةٍ عَيْنٌ وَقَلَمٌ
ذَلِكَ مِثْلُ حَمْدِ الْحَامِدِينَ

وَتَوْحِيدِ أَصْنَافِ الْمَوْحِدِينَ وَالْمُخْلِصِينَ

وَنَقْدِيرِ أَجْنَابِ الْعَارِفِينَ وَتَنَاءِ
جَمِيعِ الْمُهَلِّلِينَ وَالْمُصَلِّينَ وَالْمُسْتَجِيبِينَ
وَمِثْلَ مَا أَنْتَ بِهِ عَالِمٌ وَهُوَ مَخْشُوعٌ

وَمَخْبُوءٌ وَمَحْجُوبٌ مِنْ جَمِيعِ خَلْقِكَ

كُلِّهِمْ مِنَ الْحَيَوَانَاتِ وَأَرْغَبُ
إِلَيْكَ فِي بَرَكَاتِكَ مَا أَنْطَقَنِي بِهِ
مِنْ خَدِّكَ فَمَا أَيْسَرَمَا كَلَّفَنِي بِهِ

مِنْ حَقِّكَ وَأَعْظَمَ مَا وَعَدْتَنِي بِهِ عَلَى

شُكْرِكَ ابْتَدَأْتَنِي بِالنِّعَمِ طَوَّلَا
وَفَضَّلَا وَأَمَرْتَنِي بِالشُّكْرِ حَقًّا
وَعَدَلَا وَوَعَدْتَنِي عَلَيْهِ أَضْعَافًا

وَمَزِيدًا أَغْطِئَنِي مِنْ رِزْقِكَ اخْنِئَارًا وَرِضًى

وَسَأَلْتَنِي مِنْهُ شُكْرًا يَسِيرًا
صَغِيرًا إِذْ جَحَنَنِي وَعَافَيْتَنِي مِنْ
جَهْدِ الْبَلَاءِ وَكَمْ تَسَلَّمَنِي لِسُوءِ قَضَائِهِ

وَبَلَايِكَ وَحَجَعْتَ مَلَبَسِي الْعَافِيَةَ وَأَوَّلَيْتَنِي

الْبَسْطَةَ وَالرَّخَاءَ وَسَوَّغْتَ لِي
أَيْسَرَ الْقَصْدِ وَضَاعَفْتَ لِي
أَشْرَفَ الْفَضْلِ مَعَ مَا وَعَدْتَنِي بِهِ

مِنْ الْمَحَجَّةِ الشَّرِيفَةِ وَلَشَرَّ نَبِيِّهِ مِنَ الدَّلَاحَةِ

الرَّفِيعَةِ وَأَصْطَقَيْتَنِي بِأَعْظَمِ
النَّبِيِّينَ دَعْوَةً وَأَفْضَلَهُمْ شَفَاعَةً
وَأَوْضَحَهُمْ حُجَّةً مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَلَى آلِهِ وَعَلَى جَمِيعِ الْأَنْبِيَاءِ

وَالْمُرْسَلِينَ أَغْفِرْ لِي مَا لَا
يَسَعُهُ إِلَّا مَغْفِرَتُكَ وَلَا تَحْقُقْهُ
إِلَّا عَفْوُكَ وَلَا يُكْفِرُهُ إِلَّا تَجَاوُزُكَ

وَقَضَّائِكَ وَهَبْ لِي فِي يَوْمِ هَذَا وَلَيْلَتِي

هَذِهِ يَقِينًا صَادِقًا يَهْوُونَ عَلَى
مَصَائِبِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَآخِرَتِهَا
وَيُسْتَوْفَى إِلَيْكَ وَيَرْغَبُنِي فِيمَا عِنْدَكَ

مِنْ الْمَغْفِرَةِ وَأَكْتُبْ لِي عِنْدَكَ الْمَغْفِرَةَ

وَبَلِّغْنِي الْكَرَامَةَ مِنْ عِنْدِكَ وَأَوْعِزْنِي
شُكْرًا أُنْعِمْتَ بِهِ عَلَيَّ فَإِنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ
الْوَاحِدُ الْمُبْدِي الرَّفِيعُ الْبَدِيعُ السَّمِيعُ

الْعَلِيمُ الَّذِي لَيْسَ لَكَ مَدْفَعٌ وَلَا عِزٌّ

قَصَائِكَ مُنِنٌ وَأَشْهَدُ أَنَّكَ رَبُّ
وَرَبُّ كُلِّ شَيْءٍ فَاطْرُ السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضِ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ

الْعَلِيِّ الْكَبِيرِ الْمُنْعَالِ إِنِّي أَسْأَلُكَ

الثَّبَاتُ فِي الْأَمْرِ وَالْعَزِيمَةُ
عَلَى الرَّشْدِ وَالشُّكْرُ عَلَى نِعَمِكَ
وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ جَوْرِ كُلِّ حَائِرٍ

وَتَغْنِي كُلَّ بَلٍّ وَتَحْدِرُ كُلَّ حَاسِدٍ

وَمَكْرُ كُلِّ مَآكِرٍ وَشِمَانَةٍ
كُلِّ كَاشِحٍ بِكَ أَصُولٍ
عَلَى الْأَقْدَاءِ وَإِيَّاكَ أَرْجُوا

وِلَايَةِ الْإِحْسَانِ وَالْقُرْبَانِ فَالْحَمْدُ عَلَيْكَ

مَا لَا اسْتَطِيعُ اخْصَاءَهُ
وَلَا تَعْدِيدُهُ مِنْ عَوَائِدِ فَضْلِكَ
وَعَوَارِفِ رِزْقِكَ وَالْوَاثِقِ

مَا أَكُنْتُ بِه مِنْ زُفَارِكَ فَإِنَّكَ أَشَبُّ لِلَّهِ

الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْفَاشِي فِي
الْخَلْقِ خَمْدُكَ الْبَاسِطُ بِالْجُودِ
يَدُكَ لَا تُضَادُّ فِي حُكْمِكَ

وَلَا تُنَازِعُ فِي سُلْطَانِكَ وَمُلْكِكَ

وَأَمْرِكَ تَمْلِكُ مِنَ الْأَنَامِ مَا تَشَاءُ
وَلَا يَمْلِكُونَ مِنْكَ إِلَّا مَا تَرِيدُ
أَنْتَ الْمُنْعِمُ الْمُفْضِلُ الْقَادِرُ

الْفَاهِرُ الْمُقَنَّدُ الْقُدُّوسُ فِي نُورِ الْقُدْسِ

تَرَدَّيْتُ بِالْعِزِّ وَالْعَلَاءِ وَتَأَزَّرْتُ
بِالْعِظْمَةِ وَالْكِبَرِيَّاءِ وَتَعَشَّيْتُ
بِالنُّورِ وَالضِّيَاءِ وَتَجَلَّلْتُ بِالْمَهَابَةِ

وَالْبَهَائِكَ الْمُنِيزِ الْقَدِيرِ وَالسُّبُلَانِ الشَّامِخِ

وَالْمَلِكِ الْبَادِخِ وَالْجُودِ الْوَسَّعِ
وَالْقُدْرَةِ الْكَامِلَةِ فَلَاكَ
الْحَمْدُ عَلَى مَا جَعَلَنِي مِنْ أُمَّةٍ مُحَمَّدٍ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ أَفْضَلُ بَيْنِي

أَدَمُ الَّذِي كَرَّمْتَهُمْ وَجَمَلْتَهُمْ
فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَزَرَقْتَهُمْ
مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَفَضَّلْتَهُمْ عَلَى كَثِيرٍ

مِمَّنْ خَلَقْتَهُمْ مِنْ أَهْلِهَا نَفِضِيَا وَخَلِيفَتِي

نَمِيعًا بِصِيرٍ اصْجَحًا سَوِيًّا سَالِمًا مُنَا
وَلَمْ تُشْغِلْنِي بِقُصَارٍ فِي بَدِينِ
وَلَمْ تُنْعِنِي كَرَامَتِكَ إِنَايَتِ

وَحُسْنُ صَبِيرِكَ عِنْدِي وَفَضْلُ مَنَاجِكَ

لَدَيَّ وَتَعَالَيْكَ عَلَى أَنْتَ الَّذِي لَا
أَوْسَعْتَ عَلَيَّ فِي الدُّنْيَا وَفَضَّلْتَنِي
عَلَى كَثِيرٍ مِنْ خَلْقِكَ تَفَضُّلاً

جَفَعَلْتَ لِي بِتَمَجُّدِ إِسْمِكَ إِيمَانًا وَإِيمَانًا وَعَقْلًا

بِفَهْمِ إِيمَانِكَ وَبَصَرٍ أَيْرَى قُدْرَتِكَ
وَقُوَادِّ أَعْرِفُ قُدْرَتِكَ وَقَلْبًا
يَعْتَقِدُ تَوْحِيدَكَ فَإِنِّي لَفَضْلِكَ

عَلَى جَامِدٍ وَلَكَ نَفْسِي شَاكِرَةٌ وَخَقِّقْكَ

لَا أَذْكُرُ مِنْكَ إِلَّا الْخَيْرَ
وَلَمْ أَرِ مِنْكَ إِلَّا الْبُخَيْرَ
خَيْرَكَ لِي شَامِلٌ وَصُنْعُكَ لِي

كَامِلٌ وَلُطْفُكَ لِي كَافٍ وَفَضْلُكَ

عَلَى مُتَوَاتِرٍ وَنِعْمَتُكَ عِنْدِي
مُتَّصِلَةٌ لَمْ تَخْفَرْ جَوَارِي وَصَدَّقَتْ
رَجَائِي وَصَاحَبَتْ أَشْفَارِي

وَأَكْرَمَتِ أَحْضَارِي وَشَفِيتِ

أَمْرَاضِي وَعَافَيْتِ مُنْقَلَبِي وَمَثَوَايَ
وَلَمْ تَشْمِتْ بِي أَعْدَايَ وَرَبِّمَيَّتِ
مَنْ رَمَانِي وَكَفَيْتَنِي شَرَّ مَنْ

عَادَانِي فَحَمْدِي لَكَ وَاصِبٌ قَنَائِي

لَكَ مُتَوَاتِرٌ دَائِمٌ مِنَ الدَّهْرِ
إِلَى الدَّهْرِ بِأَلْوَانِ الشَّجَبِ
خَالِصًا لِدُكْرِكَ وَمَرْضِيًّا

لَكَ بِنَامِصِ التَّوْحِيدِ وَخِلَاصِ

النَّفَرِيدِ وَأَمْحَاضِ التَّجِيدِ
بُطُولِ النَّعْبِدِ وَالنَّعْدِيدِ
لَمْ تَعْرِفْ قُدْرَتِكَ وَلَمْ تُشَارِكْ

فِي الْمَهَيْتِكَ وَلَمْ تَعْلَمْ لَكَ مَائِيَّةٌ فَتَكُونُ

لِلْأَشْيَاءِ الْمُخْتَلَفَةِ مُجَانِسًا وَلَمْ
تُعْلَمِ إِذْ جُسْتَ الْأَشْيَاءَ عَلَى
الْغَرَائِمِ الْمُخْتَلَفَاتِ وَلَا خَرَقْتَ لَأَوَّهًا

مُحِبُّ الْغُيُوبِ إِلَيْكَ فَأَعْتَقْدُ

كَمَا أَحْسَنْتَ لِي فِيمَا مَضَى مِنْهُ
يَا كَرِيمُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ وَأَتَوَسَّلُ
إِلَيْكَ بِتَوْحِيدِكَ وَتَحْمِيدِكَ وَتَجْدِيدِكَ

وَتَهْلِيلِكَ وَكَبَرِيَّاتِكَ وَكَمَالِكَ

وَتَكْبِيرِكَ وَتَعْظِيمِكَ وَ
نُورِكَ وَرَاقَتِكَ وَرَحْمَتِكَ وَ
عُلُوكَ وَوِقَارِكَ وَمَنِّكَ وَهَيْبَتِكَ

وَجَمَالِكَ مَجَلَالِكَ وَسُلْطَانِكَ

وَقُدْرَتِكَ وَإِحْسَانِكَ وَأَمْنِيَّتِكَ
وَبَيْتِكَ وَعَشِيرَتِهِ الطَّاهِرِينَ
أَنْ لَا تُخْرِجَنِي مِنْ رَفْدِكَ وَفَضْلِكَ

وَجَمَالِكَ وَقَوَائِدِكَ كَرَامَتِكَ فَإِنَّهُ

لَا يَعْزِيكَ لِكَثْرَةِ مَا قَدْ شَرِبَ
بِدَمِّ مِنَ الْعَطَالِ عَوَاتِقُ الْخُجَلِ وَلَا
يَنْقُصُ جُودُكَ التَّفْصِيرُ فِي شُكْرِ

نِعْمَتِكَ وَلَا تَنْفَدُ خِرَانُكَ مَوَاهِبُكَ

الْمُسْعَةُ وَلَا يُؤْتِرُ فِي جُودِكَ الْقَضْمُ
مَنْحُكَ الْفَائِقَةَ الْجَمِيلَةَ الْجَلِيلَةَ
وَلَا تَخَافُ ضَيْمَ إِمْلَاؤِكَ وَفَكَدَى وَلَا يُلْحَقُكَ

خَوْفُ عِلْمٍ فَيَنْقُصُ مِنْ جُودِكَ فَيُضِرُّ

فَضْلُكَ ارْزُقْنِي قَلْبًا
خَاشِعًا خَاضِعًا رِعَاوِيًّا وَبَدَنًا
صَابِرًا وَبَقِيًّا صَادِقًا وَلِسَانًا

ذَاكَ رَأْفَتًا حَامِدًا وَرِزْقًا وَاسِعًا وَعِلْمًا

تَابِعَا وَوَلَدَا صَالِحًا وَخُلَفَا
حَسَنًا وَسَيَّاطُورِيًّا وَعَمَلًا صَالِحًا
وَأَسْأَلُكَ رِزْقًا حَلَالًا لَطِيبًا وَلَا

تُؤْمِنِي مَكْرَكَ وَلَا تُلْسِنِي دَكْرَكَ

وَلَا تَكْشِفْ عَنِّي سِتْرَكَ
وَلَا تُقْنِطْنِي مِنْ رَحْمَتِكَ وَلَا
تُبْعِدْنِي مِنْ كَفِّكَ وَجُودِكَ

وَأَعِدْنِي مِنْ شَخَطِكَ وَغَضَبِكَ وَلَا

تُؤَلِّسْنِي مِنْ رَحْمَتِكَ وَرَوْحِكَ
وَكُنْ لِي أَيْسًا مِنْ كُلِّ رَوْعَةٍ
وَوَحْشَةٍ وَعُزْبَةٍ وَأَعْصَمْنِي مِنْ

كُلِّ مَلَكَةٍ وَجَنِّي مِنْ كُلِّ بَلِيَّةٍ

وَأُفِيَّ وَغُصَّةٍ وَفُجْبَةٍ وَشِدَّةٍ
فِي الدَّائِنِينَ إِنَّكَ لَا تُخْلِفُ الْمِعَادَ
أَرْفَعَنِي وَلَا تَصْغُرْ وَأَذْفَعْ عَنِّي

وَلَا تَذْفَعْنِي وَأَعْطِنِي وَلَا تُحْرِمْنِي وَأَكْفِنِي

وَلَا تُهَيِّئْ وَرْدَنِي وَلَا تُنْقِصْنِي
وَأَرْحَمْنِي وَلَا تُعَذِّبْنِي وَأَنْصُرْنِي
وَلَا تُخَذِّلْنِي وَلَا تُسْئِرْنِي وَلَا

تَقْضِحْنِي وَأَكْثِرْنِي وَلَا تُؤْثِرْ عَلَيَّ وَاحْفَظْنِي

وَلَا تُصِغْنِي فَإِنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ عَلَى
كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ
وَأَلِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ نَادَى الْجَلِيلِ

وَالْأَكْرَامِ مَا قَدَّرْتَ مِنْ أَمْرِ

وَشَرَعْتُ فِيهِ تَوْفِيقَكَ وَتَسِيرَكَ
فَتَمِّمُهُ لِي بِأَحْسَنِ الْوُجُوهِ كُلِّهَا
وَأَضْلِحْهَا وَأَضَوْبَهَا فَإِنَّكَ عَلَى مَا شِئْتَ

قَدِيرٌ قَبِيلٌ لَا جَانِبَ جَدِيدٌ يَأْمُرُ قَامِتٌ

السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضُونَ بِأَمْرِهِ
يَأْمُرُ بِمِثْلِكَ السَّمَاءَ أَنْ تَقَعَ عَلَى الْأَرْضِ
إِلَّا بِإِذْنِهِ يَأْمُرُ أَمْرُهُ إِذَا أَرَادَ شَيْئًا

أَنْ يَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ فَسُبْحَانَ

الَّذِي بِيَدِهِ مَلَكُوتُ كُلِّ شَيْءٍ
وَالِيهِ تُرْجَعُونَ أَكْشَفُ غَمٍّ وَأَهْلَكَ
عَنْوَى سُبْحَانَ اللَّهِ الْقَادِرُ الْقَهَّارُ

الْقَوِيُّ الْحَلِيمُ الْقَيُّومُ بِالْمُعِيزِ وَصَلَّى

اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّيِّبِينَ

الطَّاهِرِينَ وَسَلَامٌ تَسْلِيمًا كَثِيرًا



بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي هدانا لهذا
ما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله
والحمد لله رب العالمين











